مجلة كلية الآثار بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

النقوش الكتابية على نقود مدينة هراة المسجلة للصراع الإيراني الأفغاني في الفترة (١٢٧٣-١٢٨٠هـ/١٨٥٦-١٨٦٣م)

إعداد

أ.باسم عاطف محمد جاد الكريم
مدرس مساعد وباحث دكتوراه بقسم الآثار الإسلامية
كلية الآثار- جامعة جنوب الوادي
basematef@arch.svu.ed.eg
أ.د وائل بكري رشيدي
أستاذ الاثار والفنون الاسلامية وعميد كلية الآثار- جامعة جنوب الوادي
Wael.hashem@arch.svu.edu.eg
أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أباظة
أستاذ المسكوكات الإسلامية المساعد بكلية الآثار- جامعة دمياط
Dr_abdoabaza@yahoo.com

النقوش الكتابية على نقود مدينة هراة المسجلة للصراع الإيراني الأفغاني في الفترة (١٢٧٣-١٢٨٠هـ/١٨٥٦-١٨٦٣م)

أ.باسم عاطف محمد جاد الكريم .. مدرس مساعد وباحث دكتوراه بقسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار – جامعة جنوب الوادي

أ.د وائل بكري رشيدي .. أستاذ الاثار والفنون الاسلامية وعميد كلية الآثار – جامعة جنوب الوادي

أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أباظة .. أستاذ المسكوكات الإسلامية المساعد بكلية الآثار – جامعة دمياط

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث فترة مهمة من التاريخ النقدي لمدينة هراة ويعكس بوضوح أهمية النقود كونها مرأة للتاريخ، فتسجل النقوش الكتابية على نقود مدينة هراة في الفترة(١٢٧٣-١٢٨٠هـ/١٨٥٦-١٨٦٣م) مرحلة من مراحل الصراع الإيراني الأفغاني في بسط السيطرة على إقليم خراسان عامة، ومدينة هراة خاصة، ودخول مدينة هراة تحت الحكم الإيراني تارة، وتحت الحكم الأفغاني تارة أخرى، وكيف سعت كلتا الدولتين (الدولة القاجارية في إيران ودولة الباركزائي في أفغنستان) بمختلف الوسائل في الدعاية لقوة نفوذ كل منهما في الاستيلاء على مدينة هراة والتي جاءت منها النقود المنشوة في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية : هراة، قاجار، باركزائي، قران، فضة.

The inscriptions on the coins of the city of Herat recorded the Iranian-Afghan conflict in the period (1273-1280 AH / 1856-1863 AD)

Abstract

This research deals with an important period in the monetary history of the city of Herat and clearly reflects the importance of coins as a mirror of history. The inscriptions on the coins of the city of Herat in the period (1273-1280 AH / 1856-1863 AD) record a stage in the Iranian-Afghan conflict in extending control over the Khorasan region in general. And the city of Herat in particular, and the entry of the city of Herat under Iranian rule at times, and under Afghan rule at other times, and how both states (the Qajar state in Iran and the Barakzai state in Afghanistan) sought by various means to propagate the strength of each other's influence in seizing the city of Herat, from which the coins came. Minerals produced in this research.

Keywords: Herat, Qajar, Barakzai, Qur'an, silver.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلي القاء الضوء من خلال النقود على أخر مرحلة من مراحل الصراع الإيراني الأفغاني على مدينة هراة .
- التعرف على الألقاب الواردة على القطع النقدية المنشورة ودلالاتها.
- دراسة الصفات الورادة على القطع النقدية لدار ضرب هراة وما تشير إليه من دلالات سياسية وعسكرية(١).
- محاولة تفسير ندرة النقود الذهبية لدار ضرب هراة مقارنة بالنقود الفضية خلال فترة الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي والتحليلي للقطع النقدية المنشورة في هذا البحث، ودراستها دراسة أثرية وافية.

مدينة هرات "هراة":

هَرَاة: بفتح الهاء والراء المهملة ثم ألف وهاء في الآخر، هى مدينة عظيمة مشهورة فى خراسان بمنطقة المشرق(٢)، والنسبة إليها الهَرَوى بفتح الهاء

(١) وقد آثر الباحث استخدام مصطلح " الصفات" وذلك لأن الصفة في اللغة تعني النعت، والذي كان يطلق على ما يختاره الانسان ويزيد في إجلاله، وهو بهذا المعنى يقوم مقام الكناية المكانية أو اللقب بالنسبة لدور الضرب التي حملت نعوت تجري مجري المدح والتشريف أحياناً مثل (أُم البلاد- أشرف البلاد)، وربما تحمل مدلولات أخرى سياسية وعسكرية ومذهبية مثل (دار السلطنة- دار الجهاد – دار النصرة - دار الإرشاد) مما يعكس مكانة المدينة ودورها الحضاري من ناحية الفضائل والازدهار بالنسبة للدولة، بخلاف لفظ اللقب والذي يدل على الذم أحيانا وأحيانا أخرى على المدح، وقيل: أن اللقب بخلاف النعت؛ لأن النعت للمدح، واللقب للذم، والتحقيق في ذلك أن اللقب والنعت، يستعملان في المدح والذم جميعاً؛ فمن الألقاب والصفات ما هو صفة مدح ومنها ما هو صفة ذم وقد عَرف النُحاة اللقب بأنه ما أدى إلى مدح أو ذم، كما أن اللقب يأتي عادة من كلمة واحدة على ما اصطلح عليه الكتاب إبان العصر المملوكي أما الصفة فيراد بها النعت ترد على صورة التركيب أي التي تتكون من أكثر من لفظ، وهو ما يقصده الباحث من كلمة الصفات جمع صفة والتي وردت على نقود العديد من مدن الضرب في شرق العالم الإسلامي ومنها نقود مدينة هراة موضوع الدراسة. للمزيد ينظر: موجز دائرة المعارف الإسلامية، ج٥، ص٤١٢، حسن الباشا : الالقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والاثار ، القاهرة ، الدار الفنية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩م، ص ص١-٢ ،عاطف منصور محمد رمضان: النقود الاسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والاثار والحضارة الاسلامية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط١، ٢٠٠٨م، ص٥٥٢

(٢) ياقوت الحموي(شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م): معجم البلدان: ٧ أجزاء ، بيروت ، دار صادر، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م، ج٥، ص ص ٣٩٦-٣٩٧.

والراء وبعدها واو[٣]، إحدى عواصم إقليم خراسان الأربعة : نيسابور، ومرو، وبلخ، وهراة[٤]، فُتحت المدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وذلك عام(٢٣هـ/٦٤٣م)، وأُعيد فتح المدينة مرة أخرى عام(٣١هـ/٦٥١م)[٥]، وتقع فى الجهة الجنوبية الشرقية من إقليم خراسان[٦]، حيث كانت تعد بوابتها الشرقية، وهراة اسم المدينة ولها أعمال[٧]، وكان عليها حصار "حصن" وثيق[٨]، وتعد من أقدم المدن الإسلامية حيث تعرف بكثرة علمائها وأهل الفضل بها وهي حالياً مدينة تتبع دولة أفغانستان تقع في الشمال الغربي منها على الحدود الإيرانية، وتزخر بالآثار الإسلامية[٩].

---

(٣) القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على القلقشندى ، ت ٨٢١هـ /١٤١٨م) :صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، ١٤ جزء ؛ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، تحقيق محمد قنديل البقلى ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ٢٠٠٥م، ج٤، ص ٣٩٣ .

(٤) البلاذرى : (أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر بن داود ، ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) : فتوح البلدان ، بإشراف لجنة تحقيق التراث، مكتبة الهلال، بيروت ١٩٨٣م ، ج٣، ص٥٠١ .

(٥) عبده إبراهيم محمد أباظة: نقود هراة منذ الفتح الاسلامي حتي دولة آل كرت، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ،١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.،ص ص ٢٥-٢٦.

(٦) إقليم خراسان: خراسان في الفارسية القديمة معناها البلاد الشرقية، وكان هذا الاسم في أوائل القرون الوسطى يُطلق بوجه عام على جميع الأقاليم الإسلامية في شرق المفازة الكبرى حتى جبال الهند؛ فهي بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وتشتمل على أمهات من البلاد، منها مدن نيسابور وهراة ومرو، للمزيد ينظر: الإصطخرى (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخى ت ٣٠٩هـ /٩٣١م): المسالك والممالك ، تحقيق محمد جابر عبد العال الحينى، مرجعة : محمد شفيق غربال ، وزارة الاثقافة والارشاد القومى ، القاهرة ،١٩٦١م، ص١٤٥ ؛ كى لسترينج بارتولد: بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس و كوكيس عواد ، بيروت، مؤسسة الرسالة ،ط٢، ١٩٨٥م، ص٤٤٩.

(٧) عن موقع هراة وأعمالها ينظر : (خرائط رقم ١-٢).

(٨) يحيي شامي: موسوعة المدن العربية والاسلامية ، بيروت ، دار الفكر العربي ١٩٩٣م، ص ص ٢٤٥-٢٤٦؛ عن قلعة هراة ينظر: مطبوعات المكتب الثقافي والصحافي بالسفارة الافغانية بالقاهرة ، آثار أفغانستان،د ت، ص٦٧.

(٩) شهدت المدينة عصورة مزدهرة للغاية خلال القرون الوسطي الإسلامية و شُيد بها عدد من المساجد والمدارس والاضرحة تعود لدول إسلامية مختلفة لا سيما أن هراة عملت علي تحقيق الحضارة الإسلامية ونشرها في تلك البلاد وتعرضت المدينة لتدمير المغول سنة(٦١٨هـ / ١٢٢١م) وأُعيد تجديدها مرة أخري في الفترات اللاحقة ، وكان مسجد المدينة الجامع في وسط أسواق المدينة وقيل أنه ليس بخراسان وسيجستان مسجد أعمر من مسجد هراة وبه صحن على ظاهر المحرب أى في الجهة الغربية، وكانت دار الإمارة في خراسان فى ظاهر هراة؛ كما قال عنها ياقوت سنة ٦١٤ هـ قبل الاجتياح المغولي: " لم ار مدينة بخراسان أجل ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر منها أهلا؛ فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة". للمزيد ينظر: فاروق حامد: تاريخ أفغنستان من قبيل الفتح الإسلامي حتى وقتنا الحاضر، القاهرة ، مكتبة الآداب، دت ، ص١٠، صلاح سليم طايع أحمد : هراة منذ الحكم الغزنوى حتى الغزو المغولى (٣٥١ - ٦١٧هـ / ٩٦٢ – ١٢٢٠م) ، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة ، بقسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادى ٢٠٠٤م .، ص ١٨.

ودار الضرب بها واحدة من أقدم دور ضرب النقود في الأقاليم الشرقية للدولة الإسلامية عبر عصورها المتعاقبة وأنشطها من حيث وفرة إنتاجها للنقود بمختلف أنواعها وفئاتها النقدية[١٠]؛ حيث تعود بداية الإصدارات النقدية لدار ضرب هراة إلي عصر الخلافة الراشدة(١١ - ٤٠هـ / ٦٣٢-٦٦١ م)[١١]، ثم العصر الأموي(٤١-١٣٢هـ/٦٣٣-٧٤٩م)[١٢]، كما استمرت في سك النقود خلال العصر العباسي(١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م) حيث وردت بصيغة " مدينة هراة " على إصدارات سنة(١٩٤ه)[١٣]، واُستخدمت في سك النقود للدول المستقلة عن الخلافة العباسية في الشرق[١٤]، كما سُكت النقود بها خلال العصر الإيلخاني (٦٦٣- ٧٥٦هـ/١٢٦٤-١٣٥٥م)،ودولة آل كرت(٦٤٣-٧٩١هـ/١٢٤٥-١٣٨٩م)[١٥]، والدولة التيمورية[١٦] والصفوية[١٧]، وصولاً إلي عصر الدولة الإفشارية في إيران فوصلتنا منها نقود فضية من عهد نادر شاه الإفشاري سنة(١٢٤٩هـ)، ومن عهد حفيده

---

(١٠) باسم عاطف محمد جاد الكريم : دور الضرب ذات الصفات المدونة على النقود الإسلامية في شرق العالم الإسلامي منذ القرن(١هـ/٧م) حتى (١٣هـ/١٩م) "دراسة أثرية فنية حضارية "، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الأثار بقنا ، جامعة جنوب الوادي،٢٠٢٣م، ص ص ١٦١-١٦٢.

(١١) ورد اسم دار سك هراة على النقود بعدة صيغ هى"هرا" باللغة الفهلوية على الدراهم العربية الساسانية المضروبة عام ٢٠يزدجردى(=٣١هـ) إبان خلافة عثمان بن عفان"رضى الله عنه"، واستمرت هذه الصيغة على الدراهم الأموية المضروبة على الطراز الساسانى بأسماء ولاة بنى أمية، ثم نقشت على النقود بصيغة"هراة" منذ عام ٧٩هـ(=٦٩٨م) إبان عهد عبد الملك بن مروان وحتى دولة ملوك آل كرت، بينما نقشت على نقود بنى دُرّانى(١١٦٠-١٢٥٨هـ/١٧٤٧-١٨٤٢م)، وعلى نقود بنى باراكزائى(١٢٣٤-١٣٥٢هـ/١٨١٩-١٩٣٣م) بصيغة (هرات) علاوة علي ذلك استمرات نفس الصيغة هرات علي النقود في العصر الافشاري(١١٤٨-١٢١٨هـ) والقاجاري(١٢٠٩-١٣٤٣هـ) **وهي الصيغة التي نقشت علي نقود فترة الدراسة**. عن ذلك ينظر : عبده إبراهيم أباظة : نقود هراة منذ الفتح الاسلامي ، ص ٢٧

(١٢) ذكر المرحوم الدكتور عبد الرحمن فهمي: أن دار ضرب هراة ضُربت بها دراهم أُموية خالصة بانتظام بعد الإصلاح النقدي إبتداء من سنة(٩٠هـ) ينظر: عبدالرحمن فهمي : موسوعة النقود العربية وعلم النميات ، ج١، ص٢٨٣، علي أن الرأي الأميل إلى الصواب هو ما أثبته الدكتور عبدة أباظة في اطروحته للدكتوراه حيث نشر درهمين أمويين من إصدار سنة ٧٩هـ لدار ضرب هراة ، بهذا تكون بداية الإصدارات النقدية المعربة تعريبا كاملا لدار ضرب مدينة هراة من النقود الفضية وتعود لسنة ٧٩هـ، ينظر : عبده أباظة ، نقود هراة منذ الفتح الإسلامي وحتي دولة أل كرت ،ص٧٣، كما اشار عمر ديلر في كتابه عن دور الضرب الاسلامية الي بداية الاصدارت النقدية لدار ضرب هراة تعود لسنة ٧٩هـ.ينظر: Omer-Diler:Islamic Dar Yerleri, Istanbul,2009,vol2,p1303

(١٣) إبراهيم القاسم رحاحله: النقود ودور الضرب في القرنين الاولين ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٩٩م.،ص٩٧

(14)Mithiner, Michael, The World Of Islam, Oriental Coins and Their Values, London1977,p39

(١٥) عبده إبراهيم أباظة : نقود هراة منذ الفتح الاسلامي وحتي دولة آل كرت، ص ٤٠٣،ص٤٤٠

(١٦) برديس محمود على الجوهري : النقود التيمورية خلال فترة حكم السلطان شاه رخ (٨٠٧-٨٥٠هـ/١٤٠٤-١٤٤٧م)، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٦م، ص٧٠

(١٧) محمود مسعود إبراهيم: نقود الصفويين الذهبية والفضية في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة .ص٣٢٥

السلطان شاه رخ(١١٦١-١١٦٣هـ)[١٨]، إلى أن أقام أحمد شاه الابدالى الدولة الدُرانية في أفغانستان(١١٦٠-١٢٥٨هـ/١٧٤٧-١٨٤٢م) وضرب النقود في هراة وتبعه في ذلك خلفائه، ومع بداية عصر الدولة القاجارية(١٢٠٩-١٣٤٤هـ/١٧٩٤-١٩٢٥م) حيث يقع الإقليم برمته في بوتقة الصراع بين الأفغان والدولة القاجارية، فتارة تُضرب النقود باسم أمراء الأفغان، وتارة أخري تضرب باسم الشاه القاجاري؛ وبداية من سنة(١٢٨٠هـ/١٦٦٣م) حيث أصبحت هراة تضرب النقود بأسماء الملوك الأفغان بانتظام[١٩].

- **الصراع الإيراني الأفغاني على هراة:**

لم يكن إقليم أفغانستان في القرن(١٠هـ/ ١٦م) يؤلف وحدة سياسية كما هو عليه الآن ، بل كان مقسمًا يتبع قسمه الغربي للدولة المغولية في الهند، وقسمه الشرقي المشتمل علي هراة وسيستان يتبع الدولة الصفوية في إيران[٢٠]، في حين كانت قندهار تتبع تارة للحكم المغولي، وتارة أخرى للحكم الصفوي، إلى أن ضمها الشاه عباس الأول(٩٩٦-١٠٣٨هـ/١٥٦١-١٦٢٦م) إلى حوزة الدولة الصفوية عام(١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢م)، ومنذ ذلك التاريخ تناوب علي حكم إقليم خراسان ولاة صفويون إلى مطلع القرن(١٢هـ/ ١٨م)[٢١]، حيث يتقلص نفوذ الصفويين ويدخل الأقليم تحت حكم الأفغان وتتوالي حملات الاسترداد الحربية؛ فقامت الدولة الصفوية بإرسال حملتي لإعادة نفوذها في قندهار كانت الأولي سنة(١١٢٤هـ/١٧٠٢م)، والحملة الثانية سنة(١١٣٠هـ/١٧١٧م)، وباءت الحملتين بالفشل[٢٢].

---

(18) Zeno.ru: 249056, 286554, 312184.

(19)Zambaur : Münzprägungen, p.264

(٢٠) فاروق حامد: تاريخ أفغانستان من قبيل الفتح الإسلامي حتى وقتنا الحاضر، الجيزة، مكتبة الآداب، د ت ، ص٥ ، ص٣٧؛ ينظر أيضاً: محمود شاكر : التاريخ الاسلامي،ج١٨، التاريخ المعاصر إيران وافغانستان، بيروت، المكتب الإسلامي،١٤١٦هـ/١٩٩٥م.،ص١٩٩

(٢١) حسن كريم الجاف : موسوعة تاريخ إيران السياسي من الدولة الصفوية إلى نهاية الدولة القاجارية ، بيروت ، الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٨م، ج٣، ص٢٥٩

(٢٢) عباس إسماعيل صباغ : تاريخ العلاقات العثمانية الإيرانية الحرب والسلام بين العثمانيين والصفويين، بيروت ، دار النفائس ، ١٤٢٠ه/١٩٩٩م.، ص ص٢٠٤-٢٠٥

إلى أن تولى السلطان نادر شاه الإفشاري(١١٤٨-١١٦٠هـ/١٧٣٥-١٧٤٧م) أمور البلاد ويُعيد الإقليم إلى سلطان الدولة الإفشارية؛ ويضرب النقود باسمه في هراة سنة(١٢٤٩ه) كما سبقت الإشارة، وعقب وفاته سنة(١١٦٠هـ/١٧٤٧م) نجح الأفغان بقيادة أحمد شاه دُراني(١١٦٠-١١٨٦هـ/١٧٤٧-١٧٧٢م) في السيطرة مرة أخري علي قندهار وهراة ، واستمر ذلك خلال العصر القاجاري، حيث كانت هراة ضمن ممتلكات أفغانستان تحت حكم الأمير كامران ميرزا الذى يتبع إسمياً لإيران وباطنًا لم يكن له صفاء لحكامها(٢٣)، بل كان يهاجم سيستان على الدوام كلما سنحت الفرصة مما دعي فتح علي شاه قاجار(١٢١٢-١٢٥٠ه/١٧٩٧-١٨٣٤م) إلى حصار هراة، ولكن سرعان ما فك هذا الحصار نظرًا للأوضاع الداخلية في بلاط إيران وموت ولى عهده عباس ميرزا سنة (١٢٤٩هـ/١٧٣٦م)(٢٤).

لقد كان الاستلاء على مقاطعة هراة فكرة لا تبرح عقل الشاهات القاجاريين لذا؛ انتهى الأمر بالاتجاه إلى هراة مرة أخري، ففي أوائل حكم محمد شاه قاجار الذي تولى أمر السلطنة (١٢٥٠-١٢٦٤هـ/١٨٣٤-١٨٤٧م) نقض الأمير كامران حاكم هراة العهد مع حكومة إيران؛ مما دعى الشاه إلى الخروج بجيش إلى هراة، وفي الوقت نفسه كان الروس أيضًا يتطلعون إلي النفوذ إلي هراة بسبب أطماعهم الإستعمارية، واحتلالهم لما حول بخارى وخيوه واقترابهم من حدود أفغانستان(٢٥).

لذا أخذوا يشجعون الشاه على عزو هراة ، ولقد لعبت السياسة الدولية دورها آنذلك في هذا الصراع، فلم يعبئ الشاه بأراء المستشارين الإنجليز في طهران بشأن الإقلاع عن فكرة غزو أفغانستان(٢٦)، فتقدم بجيش إيران في حملة عسكرية قاصداً هراة في(

---

(٢٣) هو الأمير كامران بن محمود شاه بن زمان شاه بن تيمور شاه بن أحمد دراني، أحد أمراء الأسرة الدرانية وكان في عداوة مع الأمير الباركزائي دوست محمد وأخوته وظل يحكم في هراة بعد وفاة والده تحت السيادة الفارسية في الفترة (١٢٤٥-١٢٥٨ه). زمباور : معجم الأسرات الحاكمة، ص٤٤٧، فاروق حامد: تاريخ أفغانستان،ص٥٨

(٢٤) عباس إقبال : تاريخ إيران بعد الإسلام (من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٥٠هـ/٨٢٠م /١٣٢٤هـ /١٩٢٤م) ، نقله عن الفارسية وعلق عليه: د. محمد علاء الدين منصور ، راجعه د. السباع محمد السباعي، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،١٩٩٠م، ص ٧٩٣

(٢٥)عباس اقبال : تاريخ ايران ، ص٨٠٠

(٢٦) حيث كان خبراء السياسة الإنجليز في الهند عقب احتلالهم لها سنة(١٢٧٤هـ/١٨٥٧م) قد تبنوا سياسة تمزيق أفغانستان وتحطيم كابل وكانوا يعتبرون أن بقاء أفغانستان مستقلة وقوية على حدود الهند خطراً كبيرا علي مصالحهم في الهند ، لهذا عملت السياسة البريطانية على إضعاف أفغانستان بكل الطرق سواء كان ذلك ببث الفتن وإثارة القلائل داخل

١٩ربيع الثاني سنة ١٢٥٣هـ)، وعلى أثر هذه الأحداث أخذت إنجلترا تحث الأمراء الأفغان على مقاومة الشاه، وظل الشاه محاصراً لهراة مدة ٩ شهور بسبب مقاومة الأفغان في هراة واستماتتهم في الدفاع عنها، وفى نهاية المطاف فك الشاه الحصار عن هراة نظراً لضغوط الإنجليز على حكومة طهران آنداك ، وعاد صفر اليدين إلى طهران بعد أن تكبدت إيران خسائر فادحة سنة (١٢٥٤هـ/١٧٤١م)[٢٧].

وفي عهد خلفه الشاه ناصر الدين قاجار (١٢٦٤-١٣١٣هـ/١٨٤٧-١٨٩٥م) حيث عملت إنجلتر على مساعدة أمير الأفغان دوست محمد سنة(١٢٧٢هـ/١٨٥٥م) في ضم قندهار إلي سلطانه وتحريضه لضم هراة[٢٨]، وفتحت بذلك جبهة جديدة على الدولة القاجارية من جهة الجنوب الشرقي، وفي العام التالي(١٢٧٣هـ/١٨٥٦م) احتلت إنجلترا ميناء بوشهر على الخليج العربي وغيرها من الموانيء الفارسية وتكون بذلك فتحت جبهة أخري للحرب أمام الشاه[٢٩].

وفي عهد ناصر الدين قاجار أيضاً خسرت إيران أفغانستان تماماً؛ فقد هددت القوات الإيرانية مدينة هرات بقيادة الأمير سلطان مراد ميرزا حسام السلطنة _ والي خراسان من قبل الدولة القاجارية_ بالرغم من تعارض ذلك مع إتفاقية سنة(١٢٧٠ه/ ١٨٥٣م) بين الحكومتين القاجارية والبريطانية، ولتبرير حملة إيران على هراة أصدر الشاه في الجريدة الرسمية (Tehran Guzette) في ٢٠ ديسمبر ١٨٥٥م (١١ ربيع

القطر الافغاني ، أو من خلال تحريض شاهات الدولة القاجارية في إيران علي مهاجمة أفغانستان أو الدخول معها في حرب ساخنة أذا أقتضي الامر، واطلقت انجلترا علي هذه السياسة (سياسة السير إلى الامام) اي التدخل العسكري. للمزيد ينظر: صلاح عبود العامري: تاريخ أفغانستان وتطورها السياسي ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع،ط١، ٢٠١٢م، ص٩٤.

(٢٧)عباس اقبال : تاريخ ايران ، ص ص٧٩٩-٨٠١

(٢٨) حماد على جاسم : أفغانستان في ظل حكم دوست محمد، الكويت، ١٩٨٧م، ص١٢٣-٢٤

(٢٩) نظراً للسياسة الدولية وتطلع كل من الدول الإستعمارية الكبري في ذلك الوقت (إنجلترا وروسيا وفرنسا) حيث سعت كل منها لجذب إيران إلى الدوران في فلك سياستها والحصول على مزيد من الإمتيازات التجارية في بلاد فاس، وتخبطت سياسة إيران في عهد الشاه ناصر الدين بين تلك الدول نظراً لاختلاف الشاه مع رجال البلاط القاجاري فتارة تحالف إيران فرنسا ضد روسيا، وتارة تحالف الإنجليز في سبيل تقديم مساعدات لإيران ضد الروس؛ ويصف المؤرخون الإيرانيون عهد ناصر اليدن شاه كونه عصر التنافس الشيديد بين الدولتين الاستعماريتين في ذلك الوقت بريطانيا وروسيا وذلك من أجل الاستحواذ على ثورات إيران وبسط نفوذهما عليها. حسن كريم الجاف : موسوعة تاريخ إيران السياسي .. ،ج٣، ص٢٥١

الثاني ١٢٧٢هـ)، بياناً أكد فيه أن تحركه جاء لمواجهة الخطر الذي يمثله دوست محمد لبلاده ولا مطامع له في هراة [٣٠]؟!.

لم تنطل خدعة البيان الإيراني على الإنجليز بمن فيهم حاكم هراة الأمير الأفغاني محمد يوسف ميرزا[٣١]؛ الذي أدرك جدية الخطر الإيراني وتعمق هذا الشعور أكثر في السنة التالية (١٢٧٣هـ/١٨٥٦م) عندما أمر قائد الجيش الإيرانى المحاصر لهراة الأمير حسام السلطنة حكومة هراة بإعلان خضوعها للشاه وضرب العملة باسمه؛ والأمر بالدعاء له في خطبة الجمعة. إلا أن طلبه هذا قوبل بالرفض من قبل حكومة هراة، وعندما وصلت القوات الإيرانية إلى مشارف هراة وجدت أن حاكمها محمد يوسف قد تحالف مع دوست محمد خان أمير كابل وأن أبناء هراة مصممون على المقاومة، مما دعا الأمير حسام السلطنة لمهاجمة المدينة بعد حصار دام قرابة ستة أشهر، ونجح في فتح قلعتها المحكمة حيث تمكن في النهاية من دخول المدينة منتصراً في يوم ٢٥ صفر سنة(١٢٧٣هـ/١٨٥٦م)[٣٢].

أولاً: النقود المضروبة في هراة باسم الشاه ناصر الدين قاجار:

قامت الدولة القاجارية باستخدام النقود كوسيلة إعلامية علاوة على كونها أحدى شارات الملك والسلطان لتبرهن على تحقيق النصر على الأفغان باسترداد هراة وضمها

---

(٣٠) كانت الأوضاع الداخلية في أفغانستان من العوامل التي شجعت الشاه القاجاري على ذلك فقد كانت أفغانستان مقسمة الى ثلاثة مراكز متنافسة في قندهار، وكابل، وهراة ففي قندهار كان يحكم كهندل خان ، أما كابل فكان يحكمها دوست محمد خان، أما هراة فبعد أن خُلع كامران على يد وزيره يار محمد خان في عام(١٢٥٨هـ/١٨٤٢م) تولى يار محمد الحكم حتى وفاته عام (١٢٦٨هـ/١٨٥١م) وخلفه ابنه صيد محمد خان وكان معتوهاً سكيراً منغمساً في الملذات فخلعه الأمير محمد يوسف ميرزا وتولي الحكم في هراة سنة(١٢٧٢هـ/١٨٥٥م). للمزيد ينظر: علي خضير عباس المشايخي : إيران في عهد ناصر الدين شاه ١٨٤٨-١٨٩٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ ، ص١٤٢ ، حيدر عبد الواحد ناصر الحميداوي : الموقف البريطاني من الصراع الايراني الافغاني حول مقاطعتي هرات وسيستان خلال القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين ، مجلة أبحاث البصرة ، المجلد ٣٦، العدد١ ، ٢٠١١ ، ص ص ١١٢-١١٣.

(٣١) هو ابن أخ الأمير كامران ميرزا؛ و أحد الأمراء الأفغان من الاسرة الدرانية نجح في الاستيلاء على مقاليد الحكم في هراة سنة ١٢٧٢هـ، وأرسل إلي بلاط إيران عهد تبعيته واستقر في حقيقة الأمر على حكم هراة تابعاً للسيادة الإيرانية. ينظر: عباس اقبال : تاريخ ايران ، ص ٨١٩

(٣٢) تعكس النقود في عهد ناصر الدين شاه تدهور الأوضاع الاقتصادية لايران ويظهر ذلك من خلال قلة العملات الذهبية وكثرة العملات المضروبة من الفضة والتى كانت في عهد الشاه عملة إيران واسمها القران (**وهذا يؤكد ما اشارت اليه المصادر التاريخية من ثراء المناطق الشرقية بمعدن الفضة ومناجمهة الوفيرة في تلك الاقاليم وقلة معدن الذهب، ونلاحظ هذا في النقود المنشورة في هذا البحث والتي عدت كلها من الفضة مضروبة في هراة باسم الشاه القاجاري) ، فلم تتوصل الدراسة إلي إصدارات ذهبية في هراة للشاه سالف الذكر**. للمزيد عن حالة إيران الاقتصادية في عهد ناصر الدين شاه ومظفر الدين ينظر: حسن كريم الجاف، الموسوعة التاريخية الايرانية ، مج٣،ص٢٦٠-٢٦١

إلي سلطان الدولة القاجارية كما سبقت الإشارة، فسكت بهذه المناسبة نقوداً فضية باسم الشاه القاجاري تحمل مظاهر هذا الإنجاز الكبير الذي حققته إيران في الاستيلاء على مدينة هراة من قبضة الأفغان، فكانت هذه النقود الصاردة عن دار ضرب هراة سنة (١٢٧٣هـ) تنفرد بكونها تحمل عبارة "**ضرب دار النصره هرات**" ضمن نصوص كتابات مركز الظهر تأكيداً للسيطرة الإيرانية على المدينة(٣٣)، حيث يمكن تناول نماذج من طرز تلك النقود على النحو التالي:

الطراز الأول : لوحة(١)

قران(٣٤) من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار (١٢٦٤-١٣١٣هـ/١٨٤٧-١٨٩٥م)، ضُرب بمدينة هراة " دار النصره"، ويحمل تاريخ سكه سنة (١٢٧٣هـ)، يبلغ وزنه ٥.٤جرام(٣٥).

تتمير إصدارات هذا الطراز بخلوها من الهامش الكتابي حيث تنقش نصوص الكتابات علي وجهي العملة مركزية بخط النستعليق(٣٦) في هيئة أسطر أفقية على أرضية من الزخارف النباتية المورقة في كل من الوجه والظهر، وجاءت نصوص كتابات الوجه تحمل اسم وألقاب الشاه يحيط بها دائرة خطية مزدوجة ويؤطر حافة

---

(٣٣) عباس إقبال: تاريخ إيران .، ص ص ٨١٩-٨٢٠

(٣٤) قران : نقد فضي ابتدأ سكه في إيران منذ عصر الدولة الصفوية واستمر بعد ذلك في العصور التالية، وكلمة قران مشتقت من لقب (صاحبقران) وهو لقب فارسي تلقب به العديد من أباطرة المغول في الهند وظهر على نقود العديد من الدول في شرق العالم الاسلامي مثل الدولة الافشارية والدولة القاجارية. للمزيد ينظر: السيد موسي الحسيني المازندراني: تاريخ النقود الاسلامية ،بيروت، دار العلوم،ط٣، ١٩٨٨م، ص ١٦٢؛ عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها..،ص٣٨٥

(35)Zeno,ru: 51794

(٣٦) نقش بهذا الخط مجموعة النصوص الكتابية على النقود محل الدراسة من إصدارات دار ضرب هراة ، ولقد تفرع هذا الخط من الخط النسخ كغيره من أنواع الخطوط العديدة، إذ إن الفرس أدخلوا على خط النسخ رسوما وأشكالاً زائدة ميزته عن أصله، حيث جمع هذا الخط بين خطي النسخ والتعليق،ومازال خطاطو الفرس والترك يدخلون على هذا النوع شيئاً من التحسينات حتى أصبح كما هو الآن في غاية الجمال والحسن، وهو خط يخضع للتوازن والجمال وعلى الكاتب التصرف الحسن في رسم الحروف في الكلمات بارتفاع ومدات واتزان بالقدر الذي يزيد في جمال هيئته العامة في السطر فتنظم في الشكل كانتظام الجواهر،ويمتاز بخفة ولطف لا يبدوان في خط التعليق وهذا الخط أطوع في يد الكاتب من خط التعليق ، وأسلس قياداً، وهو خط جميل بهي المنظر والحقيقة أن من لا يتقنه من خطاطي الفرس لا يعد عندهم خطاطاً ويطلق الفرس على هذا النوع من الخطوط اسم **الخط الفارسي** العادة ، وهو المعروف عند العرب ، وفي بلاد العجم ، وأفغانستان باسم **النستعليق**، وأول من وضع قواعد هذا الخط هو الأستاذ مير علي سلطان التبريزي المتوفى سنة (٩١٩هـ / ١٥١٤م)، ثم أتي بعده من زاد في تحسينه كالأستاذ عماد الدين الشيرازي المعروف بالعجمي والأستاذ سلطان علي المشهدي والأستاذ مير علي الهروي وغيرهم .للمزيد ينظر: محمود عباس حموده : تطور الكتابة الخطية العربية ، القاهرة ، دار نهضة الشرق ، ٢٠٠٠م، ص١٨٣، محمد طاهر بن عبد القادر الكردي : تاريخ الخط العربي وآدابه ، القاهرة ،السكاكيني، ١٩٣٩م، ص ص١٠٤-١٠٥

النقد دائرة من حبيبات دائرية متراصه غير متماسة، بينما حملت نصوص كتابات مركز الظهر اسم وصفة دار الضرب بصيغة " **ضرب دار النصره هرات**" وتاريخ الضرب منقوشاً بالأرقام الفارسية ، حيث يؤطرها جميعاً دائرة من حبيبات دائرية غير متماسة(٣٧)؛ على النسق الآتي:

وجه :شاه قاجار ناصر الدين السلطان بن السلطان

ظهر: ضرب دار النصره هرات ١٢٧٣ه

وجه	ظهر
مركـــــــــــز	مركـــــــــــز
شاه قاجار	هرا
ناصـــر الدين	ت
السلطا لسلطا	دار النصره
ن ابن ن ا	ضرب ١٢٧٣

الطراز الثاني: لوحة (٢)

قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ/١٨٤٧-١٨٩٥م)، ضُرب بمدينة هراة " دار النصره"، ويحمل تاريخ سكه سنة (١٢٧٣هـ)، يبلغ وزنه ٥.٣٢جرام(٣٨).

تتماهي إصدارات هذا النمط مع نماذج الطراز السابق من حيث المضمون علاوة على ذلك خلوها من الهامش الكتابي حيث تأتي نصوص الكتابات علي وجهي العملة مركزية محصورة داخل دائرة خطية مزدوجة بخط النستعليق في هيئة أسطر أفقية على أرضية من الزخارف النباتية المورقة والحبيبات الدائرية المنثورة على هيئة

(٣٧) يلاحظ على هذا النقد الفضي **ظاهرة النقد الشائط أو الشايط** ؛ وهي أحدي الأخطاء الشائعة في دار السك و شاط : أى انحرف ناحية بحديدة السكة التى يطبع بها الدينار أو الدرهم، فصارت الكتابة على حافتة فى ناحية ، واتسع الهامش المسمى بـ " الحرز " من الناحية الأخرى ، وكانت العملة التى يحدث بها هذا العيب "الخطأ" يعاد سبكها لتسك من جديد. والشايط هو : الزائد من الدينار-أو خلافه- من أحد جهاته نتيجة لعدم تحرير الطبع "السك" فى الوسط . ولا ريب أن هذا الانحراف مرجعه إلى انحراف يد الممسك للقالب العلوى بسبب الضربة الشديدة التى تلقاها ذاك القالب من المطرقة الثقيلة رغم ما أخذ على الضرّاب"السكاك" من ضرورة العمل على تركيب القالبين فوق بعضهما تركيباً دقيقاً، وأن يجتهد فى أن تطبع الكتابة محررة فى وسط المسكوكة . عبده إبرهيم أباظه: نقود هراة منذ الفتح الاسلامي وحتى دولة آل كرت، ص٤٨٦-٤٨٧

(38)http://www.sincona.com/Auction 67,Lot : 4120, date: 20.10.2020.

وريدات في كل من الوجه والظهر، وتختلف عن نماذج الطراز السابق من حيث الشكل حيث تخلو مسكوكات هذا النمط من الدائرة ذات الحبيبات الدائرية المتراصة غير المتماسة التي ئؤطر النقد في النموذج السابق، وتقرأ نصوص كتابات الوجه والظهر على النسق الآتي:

وجه : شاه قاجار ناصر الدين السلطان بن السلطان

ظهر: ضرب دار النصره هرات ١٢٧٣هـ

وجه	ظهر
مركـــــــــــز	مركـــــــــــز
شاه قاجار	هرا
ناصـــر الدين	ت
السلطا لسلطا	دار النصره
ن ابن ن ا	ضرب ١٢٧٣

حيث تتميز الإصدارات النقدية المضروبة في هراة باسم ناصر الدين شاه قاجار بنقش لقب **السلطان بن السلطان** حيث أن السلطان في اللغة من السلاطة بمعنى القهر، وأطلق على الوالي، وورد في القرآن بمعنى الحجة والبرهان(٣٩). ولقب السلطان بن السلطان كان ينقش علي النقود حيث يطلق على السلطان إذا كان أبوه من قبله سلطاناً (٤٠)، وكثيرا ما كان يرد هذا اللقب على النقود العثمانية وورد على نقود مجموعة الدراسة لوحات(١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠) حيث تلقب به حكام الدولة القاجارية ومنهم ناصر الدين قاجار.

كما اشتملت هذه النقود على لقب **شاه** والشاه (بالفارسية والكردية والأردو: شاه، وبالتركية: Şeh) فهي كلمة وعبارة فارسية معناها باللغة العربية "ملك"، وكان لقب ملوك إيران أولهم قورش الكبير قبل الإسلام، وآخرهم الشاه محمد رضا بهلوي بعد

(٣٩) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والاثار ، القاهرة ، الدار الفنية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩م، ص٣٣١

(٤٠) الأب انستاس الكرملي: النقود العربية وعلم النميات، ص١٣٤

الإسلام(٤١)، ونقش هذا اللقب علي نقود دويلات شرق العالم الاسلامي بكثرة كما ورد على نقود مجموعة الدراسة لوحات(١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠) وتلقب به الشاه ناصر الدين قاجار والذي تولي عرش السلطنة في إيران سنة (١٢٦٤-١٣١٣هـ)، علاوة على ذلك نجد لقب **ناصر الدين حيث** كان هذا اللقب من أوائل الألقاب المضافة إلى الدين ظهورا في النقوش الاثرية؛ وذاع استعمال هذا اللقلب خلال العصرين الايوبي والمملوكي(٤٢)، ويأتي على نقود الدراسة كاسم للسلطان القاجاري وليس لقباً.

دار النصره :

حيث تنفرد نقود السلطان القاجاري ناصر الدين شاه المضروبه في هراة بعبارة [ضرب دار النصره هرات] والتي نقشت ضمن نصوص كتابات مركز الظهر في نقود هذا الطراز ؛ والنُّصرة: النَّصْر والعون، الاسم من "نصر" ومعناه النصر والتأييد، ويقال نصره على عدوه و يَنْصُره نَصْرًا، أي: أعانَه وقَوَّاه، والنَّصيرُ والنَّاصِر واحد، كما تحمل في معناها رد الحقوق المسلوبة إلى أصحابها وبذل النفس في سبيل الخير(٤٣)، والنصر: عون المظلوم ؛ قال تعالي " إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ "(٤٤)، والنصر : الفوز والظفر(٤٥)، وعادة يضاف إلى النصره ألفاظاً لتعطي لقب مركباً و صفة للمكان(٤٦).

تأتي "دار النصرة" كصفة حربية لدار ضرب مدينة هراة على الإصدارات النقدية الفضية التي ضُربت في عصر الدولة القاجارية في إيران فترة حكم الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ/١٨٤٧-١٨٩٥م)، شكل (٣).

---

(٤١) حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص٣٢٣

(٤٢)حسن الباشا : الألقاب الاسلامية ، ص ص ٥٣٧-٥٣٨

(٤٣) ابن منظور : لسان العرب، (نصر)، ج٥، ص٢١٠، المعجم الوسيط ، ج٢، ص٩٢٦، ينظر أيضاً ص٩٦٢، مادة نصره.

(٤٤) قرآن كريم : سورة آل عمران ، اية (١٦٠)

(٤٥) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ) : كتاب العين : تحقيق د. مهدي المخزومي ، د. ابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، ج٧، ص١٠٨

(٤٦) حسن الباشا . الالقاب الاسلامية ، ص٥٣٢

حيث ضربت منها إصدارت متعددة تعود لسنوات(١٢٧٣ه،١٢٧٨ه،١٢٧٩ه)، لوحات(١-٢-٣-٧-٨-٩)، وذلك عقب نجاح القاجاريين في عهد ناصر الدين شاه في الاستيلاء على مدينة هراة وضمها إلي حوزة الدولة القاجارية، حيث دخلت قوات إيران المدينة منتصرة سنة (١٢٧٣هـ /١٧٥٩م)، وهو نفس العام الذي ظهرت فيه الصفة منقوشة علي الإصدارات الفضية لدار ضرب هراة، فكانت المدينة دار نصره للقاجاريين بعد أن كانت دار حرب ومنطقة نزاع دائم مع الافغان فنقشت هذه الصفة علي النقود احتفالاً بنصر القوات الايرانية القاجارية علي الأفغان وتأكيداً على ضم هرات لحكم الشاه القاجاري(٤٧)، وعلى الرغم من مغادرة القوات الإيرانية هراة بموجب إتفاقية باريس (٤٨)، إلا أن الحكومة الإيرانية نجحت في تنصيب أحد الأمراء الأفغان الموالين لإيران يُدعي سلطان أحمد خان كحاكماً إسمياً لهراة وذلك قبل إقرار معاهدة السلام بشكل نهائي مع بريطانيا، حيث ظل يحكم هراة تابعاً للحكومة الإيرانية حتي وفاته سنة (١٢٧٩هـ/١٨٦٢م) ؛ وهذا ما يؤكده مضمون النقوش الكتابية على نقود هراة والتي تعود إلي إصدارت متتالية لسنوات (١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٧٦-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩هـ) حيث تدل نقوش نصوصها الكتابية على استمرار تابعية هراة للشاه القاجاري حتى سنة (١٢٧٩هـ)، إذ كانت لا

(٤٧) عباس الصباغ : تاريخ العلاقات العثمانية الايرانية ، ص٢٠٣

(٤٨) وبسبب هذه الحملة العسكرية الناجحة لإيران تدخلت بريطانيا في الأمر؛ حيث أرسل الصدر الأعظم للشاه القاجاري _رئيس الوزراء_ اعتماد الدولة سفيراً إلى إستانبول بغرض عودة العلاقات بين البلدين، ولكن بسبب الساسية الإنجيلزية التي تريد الحفاظ على بلاد الأفغان وبخاصة هراة تحت نفوذها لأنها تشكل مفتاح أفغانستان معبر الهند درة التاج البريطاني تذمر السفير البريطانى من سلوك الشاه بالإستيلاء على هراة وقرر فرض شروط جديدة لعودة العلاقة بين البلدين، وعقب فشل المفاوضات بين الطرفين في إستنابول قررت إنجلترا أن تجبر إيران على إخلاء هراة بإرسال قوات عسكرية وسفن حربية إلي أراضي إيران، واحتلت السفن الإنجليزية لهذا القصد في(٦ربيع الثاني سنة ١٢٧٣هـ)، جزيرة خرج الإيرانية ونزل جيشها في ميناء بوشهر الواقعة على الخليج العربي واحتلوها بدروهم، وفي هذه الأثناء قرر الشاه ناصر الدين قاجار أن يجدد إرسال السفارات إلي بريطانيا بواسطة إمبراطور فرنسا نابليون الثالث، في الوقت نفسه قام بإرسال حملات عسكرية لطرد الإنجليز من الأراضى والموانئ الإيرانية التي سبق وأن احتلها الإنجليز ولم ينجح في ذلك، حيث انتهت هذه المفاوضات بأن تقرر سحب قوات إيران من هراة وأفغانستان والاعتراف باستقلالهما، وأن تصرف إيران وحكومة الشاه نظرها عن أى ادعاء لها خاص بهما، وأن ترضي إيران بحكم الإنجليز في حل الخلافات التى تنشأ بين إيران وأفغنستان إلى غيره من البنود، كل هذا في مقابل أن تخرج القوات الإنجليزية من الأراضي الإيرانية والموانئ التى احتلتها، وعلي أثر ذلك إرتأت الحكومة القاجارية خوفاً من إحتلال جنوبي إيران سحب قواتها العسكرية من هراة والدخول في معاهدة رسمية في باريس سنة (١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م). ينظر: حسن كريم الجاف : موسوعة تاريخ إيران السياسي من الدولة الصفوية إلى نهاية الدولة القاجارية،ج٣، ص٢٥٩، صلاح عبود العامري: تاريخ أفغانستان وتطورها السياسي،ص٩٤؛ عباس إقبال: تاريخ إيران..، ص٨٢٠؛ شاهين مكاريوس: تاريخ إيران، ص٢٤٥.

تزال هراة والولايات التابعة لها محل نزاع مع أهل خراسان بسبب تقسيم الماء والموقع والأراضي الخصبة وغيرهما(٤٩).

استمرت دار ضرب هراة في إصدار النقود باسم الشاه القاجاري وضربت نقود فضية تحمل اسم وألقاب الشاه ناصر الدين القاجاري في هراة سنة(١٢٧٤هـ) لوحة (٣)(٥٠)، وسنة (١٢٧٥هـ) لوحة(٤)(٥١)، وسنة(١٢٧٦هـ) لوحة (٥)(٥٢)، وسنة(١٢٧٧هـ) لوحة(٦)(٥٣)، وإصدار سنة(١٢٧٨هـ) لوحة(٧)(٥٤)، وحتي إصدار سنة (١٢٧٩هـ) لوحة (٩).

حيث تتشابه هذه الإصدارت من حيث مضمون نقوش نصوص الكتابات ونوع الخط المستخدم مع الطرازين السابقين لوحات(١-٢)؛ وتتميز النقود الفضية المضروبة في سنتي(١٢٧٨_١٢٧٩هـ) بإصدار جديد من حيث الشكل، فيختلف عن الطراز التي سبق تناولها حيث تكون فيه كتابات مركز الظهر مؤطرة بهامش دائري من الزخارف النباتية عبارة عن شريط زخرفي مكون من فرع نباتي محور تخرج منه أوراق نباتية ثنائية البتلات تشبه أنصاف المراوح النخيلية شكل(٤) ، لوحات(٨-٩)(٥٥).

ثانياً: النقود المضروبة بأسماء ملوك الأفغان من أسرة الباركزائي(٥٦):

إن معاهدة باريس ضمنت اعتراف بلاد فارس باستقلال أفغانستان وحددت مصير مقاطعة هراة ، إلا أنها لم تتطرق إلى مقاطعة سيستان وباقي أجزاء إقليم خراسان وهو ما ضمن بقاء الصراع بين الإيرانين والأفغان حيث بقى موضوع السيادة على هذه

---

(٤٩) فاروق حامد: تاريخ أفغانستان..،ص٦١

(50)Heritage Auctions, Auction 3021, LOT #21961,date: 06.01.2013.

(51)Stephen Album Rare Coins, Auction 38, LOT #2442,date: 24.09.2020.

(52)http://www.sincona.com/ , Auction 67, LOT #4124,date: 20.10.2020.

(53)http://www.sincona.com/ , Auction 67, LOT #4125,date: 20.10.2020.

(54)Zeno.ru: 113151.

(55)Zeno.ru: 42401, 146873.

(٥٦) عن أمراء أفغانستان من أسرة البارك زائي ينظر: زامباور : معجم الاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، إخراج وترجمة زكي محمد حسن وأخرون ، بيروت ، دار الرائد العربي، ١٩٨٠م، ص ص٤٤٧-٤٤٨

الأراضي غير محسومًا على أرض الواقع بين الدولتين[٥٧]، وفي أثناء عامي(١٢٧٨-١٢٨٠هـ/ ١٨٦١-١٨٦٣م) طالب الشاه ناصر الدين بريطانيا بضمها إلى إيران، كما طالبت أفغانستان بضمها إليها، وقد أكد شير علي ابن دوست محمد على ذلك بقوة في عام (١٢٨٠هـ/١٨٦٣م)، وظلت مقاطعة هراة على هذا الحال حتى استطاع دوست محمد أن ينتزع المدينة من قبضة الشاه الإيراني قيبل وفاتة سنة(١٢٨٠/١٨٦٣م)[٥٨].

ومنذ هذا التاريخ (١٢٨٠هـ) توقفت دار ضرب هراة عن إصدار النقود بأسماء شاهات إيران، وضُربت النقود فيها بأسماء ملوك الأفغان من أسرة الباركزائي بانتظام، لا سيما وأن مدينة هراة قد أصبحت جزء لا يتجزء من الدولة الأفغانية، وهو الأمر الذي أكد عليه شير على والذي خلف أبيه في حكم أفغانستان[٥٩]؛ فضربت نقود باسم شير على بن دوست محمد ومن خَلفه من حكام أفغانستان، حيث يمكن تناول نماذج من طرز تلك االنقود على النحو الأتي:

الطراز الاول: لوحة (١٠):

قران من الفضة من عصر دولة الباركزائى(١٢٣٤-١٣٥٢هـ/١٨١٩-١٩٣٣م) عهد االسلطان شير على(١٢٨٠-١٢٩٦هـ/١٨٦٣-١٨٧٨م)[٦٠]، ضُرب بمدينة هرات(دار السلطنة)، سنة ١٢٨٠هـ، يبلغ وزنه ٤.٩جرام، وقطره ١٨ملم[٦١].

تتميز إصدارات هذا الطراز من النقود الفضية بخلوها من الهامش الكتابي؛ حيث تأتي نصوص الكتابات مركزية بكل من الوجه والظهر بخط النستعليق على أرضية من الزخارف النباتية والحبيبات الدائرية المنثورة، حملت نصوص كتابات الوجه اسم

(٥٧)عباس إقبال : تاريخ إيران ..،ص٨٢١
(٥٨) فاروق حامد: تاريخ أفغانستان ، ص٦٠
(٥٩) صلاح عبود العامري: تاريخ أفغانستان وتطورها السياسي، ص٩٧
(٦٠) زامباور : معجم الاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، ص٤٤٧

(61)Zeno.ru: 113153.

وألقاب الأمير شير على باللغة الفارسية[٦٢]، بينما جاءت نصوص كتابات الظهر تحمل اسم وصفة دار الضرب علاوة على ذلك تاريخ الضرب بالأرقام الفارسية، ويخلو هذا الأُنموذج من نقود هذا الطراز من صيغة أمر الضرب كلمة (ضُرب)، حيث يأتي اسم دار الضرب بصيغة (هرات) أعلى كتابات مركز الظهر بينما صفة دار الضرب بصيغة (دار السلطنة) وتاريخ الضرب سنة (١٢٨٠) داخل مربع خطي مزدوج يشبه الختم، زُين جانبيه الأيمن والايسر بزخرفة نباتية على هيئة ورقة نباتية ثلاثية اليتلات، شكل(٥). ويؤطر المربع من الخارج دائرتين من الحبيبات الدائرية المتماسة تشكل حافة النقد. حيث جائت نصوص كتابات هذا النموذج على النسق الأتي:

وجه: **امير شير علي معين دين نبي شد** ؛ وترجمتها إلى العربية: أصبح الأمير شير علي معين لدين النبي _صلى الله عليه وسلم_ [٦٣].

ظهر: **هرات دار السلطنة ١٢٨٠هـ**

وجه	ظهر
مركـــــــــــز امير شير علـــــى معين دين نبي [شـــــــــــد]	مركـــــــــــز هرات دار السلطنة ١٢٨٠

وتشير نصوص الكتابات في هذا الطراز علي أن الأمير شير علي والذي تولى أمر السلطنة في أفغانستان عقب وفاة والده دوست محمد؛ قد بسط سيطرته على مدينة هرات وأصبحت المدينة جزء من بلاد الأفغان، وأن الحاكم أو السلطان قد أصبح شير علي على هذه البلاد خاصة مدينة هراة وليس الشاه القاجاي وفي ذلك اشارة واضحة

(٦٢) لقد وجدت اللغة الفارسية طريقها إلي النقود الإسلامية؛ وذلك بعد أن أصبحت لغة الأدب والبلاط في إيران منذ عصر الدولة السامانية(٢٦١-٣٨٩هـ/٨٧٤-٩٩٨م) ومن بعدها الدولة الغزنوية (٣٦٦-٥٤٧هـ/٩٧٧-١١٥٢م) امتداداً إلي العصر السلجوقي، حيث نقشت بها العديد من النصوص الكتابية وأبيات الشعر على السكة وبصفة خاصة في إيران، حيث استخدمت لأول مرة على نقود إيلخانات المغول في إيران، للمزيد ينظر: عاطف منصور محمد رمضان: النقود الاسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والاثار والحضارة الاسلامية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط١، ٢٠٠٨م، ص٤٢٠

(٦٣) يتقدم الباحث بجزيل الشكر للسيد الدكتور/ ياسر عبد الرحيم ، مدرس اللغة الفارسية بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي، وذلك لمساعدة الباحث في ترجمة النص الفارسي إلي اللغة العربية.

لتأكيد السيادة الأفغانية على مدينة هراة حيث يأتي لقب **أمير** على هذه النقود تأكيداً لدخول المدينة تحت إمرة شير على حيث أن الأمير لغة هو: ذو الأمر والتسلط . أمر عليهم أمراً وإمارة وإمرة، أى صار أميراً عليهم(٦٤)، والأمير من يتولى الإمارة ، ومن ولد فى بيت الإمارة والجمع أمراء(٦٥)، والإمارة : منصب الأمير وهو جزء من الأرض يحكمه أمير، والأمير من يمدك بالمشورة(٦٦). ولقد نقش هذا اللقب علي مجموعة من نقود الدراسة لوحات (١٠-١١-١٢)، وتلقب به شير علي بن دوست محمد والذي تولي حكم بلاد الأفغان عقب وفاة والده منذ سنة(١٢٨٠هـــــــــ) ودام حكمه حتي سنة(١٢٩٦هـــــــ)، كما يأتي لقب **معين دين** على النقود المضروبة في هراة باسم الأمير شير على فالمعين في اللغة المساعد، وكان يضاف إليه بعض ألالفاظ لتكوين ألقاب مركبة مثل: معين خليفة الله و معين الدين(٦٧). حيث ورد هذا اللقب للأمير شير علي عقب استراده مدينه هراة من الإيرانين وذلك على النقود المضروبة في هراة منذ سنة (١٢٨٠هـــــــــ) لوحات(١٠-١١-١٢).

ولقد كان النقاش موقفاً في اختيار هذه العبارات المنقوشة على السكة (امير شير علي معين دين نبي شد ؛ وترجمتها إلى العربية: أصبح الأمير شير علي معيناً لدين النبي _صلى الله عليه وسلم _، حيث تغيرت أيضاً ألقاب وأسماء الحكام من:[شاه ناصر الدين قاجار السلطان بن السلطان] على نقود هرات في الفترة (١٢٧٣-١٢٧٩هـــــــــ) إلي[أمير شير علي معين نبي شد] منذ سنة(١٢٨٠هـــــــ) حيث كانت الدولة القاجارية تتخذ من المذهب الشيعي الاثني عشري مذهباً رسميًا للبلاد، على خلاف الأفغان فهم **سنة أحناف** مما دعا الأمير شيرعلي لاختيار لقب "معين الدين" والذي جاء على النقود بصيغة **معين دين نبي شد** حيث يشير إلي إعانه

---

(٦٤) ابن منظور : لسان العرب، مج١ ، ص ١٢٨، مادة (أمر).
(٦٥) حسن الباشا : الألقاب الاسلامية ، ص ١٧٩ ؛ المعجم الوجيز ، ص ٢٤ ، مادة (أمر).
(٦٦) مصطفي عبد الكريم الخطيب: معجم المصطلحات والالقاب التاريخية ،ص ص ٤٠-٤١
(٦٧) حسن الباشا: الألقاب الاسلامية ، ص ص٤٧٨-٤٧٩

أهل السنة في هراة ورفع راية الدين عالياً خاصة بعد ما لاقته المدينة وأهلها من الحرب والدمار نتيجة إلي الحاصرات المتكررة لها من قبل الإيرانيين.

لا سيما وأن عبارة **دار السلطنة** والتي نقشت على نقود هذا الطراز الفضية ضمن نصوص كتابات مركز الظهر لتؤكد على عودة المدينة لسلطان الأمراء الأفغان حيث أن السَّلْطَنَةُ : دولة السُّلْطان ومملكته التي يكون فيها نظام الحكم النظام السلطاني حيث يكون السلطان على رأس الدولة والتي تسمي سلطنة مثل السلطنة العثمانية والسلطنة المملوكية، ويتميز بأن الحكم فيه غالبًا ما يكون لفترة طويلة، يمتدُّ عادة إلى وفاة السلطان وينتقل منه بالوراثة إلى ولي عهده والسلطان في اللغة؛ من السلاطة والقهر والتغلب ومن ثم كان يطلق على الوالي(٦٨)، كماظهرت صفة دار السلطنة علي العديد من الإصدارات النقدية لدور الضرب في شرق العالم الإسلامي حيث نُقشت على النقود لتوضح مكانة المدينة بالنسبة للدولة الحاكمة وتحديد موقعها و دورها السياسي، وكان أول ظهور لصفة (دار السلطنة) على إصدرات هراة في العصر الإفشاري خلال فترة حكم السلطان شاه رخ (١١٦١-١٢١٠هـ/١٧٤٨-١٧٩٥م) وذلك على النقود الفضية(٦٩)؛ حيث تولي الحكم في مشهد سنة (١١٦١هـ/١٧٤٨م)، وهو السلطان الذي كان مسمول العينين ودانت له أجراء من إقليم خراسان كانت من أهمها مدينتي مشهد وهرات(٧٠)، وقد حملت نماذج الدراسة صفة دار السلطنة لمدينة هراة لوحات(١٠-١١-١٢) أشكال(٥-٦).

وذلك تأكيداً على السيادة الأفغانية على المدينة حيث كانت هذه الصفة تنقش على نقود هراة إبان عصر الدولة الدُرانية(١١٦٠-١٢٥٨هـ/١٧٤٧-١٨٤٢م)، واستمرت تنقش على نقود هراة خلال عصر دولة الباركزائي(١٢٥١-١٣٤٢هـ/١٨٣٥-١٩٢٤م)(٧١).

الطراز الثاني: لوحة (١١)؛ شكل(٦)

---

(٦٨) حسن الباشا : الالقاب الاسلامية ، ص٣٢٣

(٦٩) باسم عاطف محمد: دور الضرب ذات الصفات..، ص٣١٢

(٧٠) عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام ..، ص٧٢٤

(٧١) محمود شاكر : التاريخ الإسلامي،ج١٨(التاريخ المعاصر إيران وأفغانستان)، ص ص٢٠٠-٢٠١

قران من الفضة من عصر دولة الباركزائى(١٢٣٩-١٣١٩هـــــــ)، عهد السلطان شير على(١٢٨٠-١٢٩٦هـــــــ)، ضرب بمدينة هرات(دار السلطنة)، سنة ١٢٨١هـــــــ، يبلغ وزنه ٤.٩جرام، وقطره ١٨ملم(٧٢).

الطراز الثالث: لوحة (١٢)

قران من الفضة من عصر دولة الباركزائى(١٢٣٩-١٣١٩هـــــــ)، عهد االسلطان شير على(١٢٨٠-١٢٩٦هـــــــ)، ضرب بمدينة هرات(دار السلطنة)، سنة ١٢٨٤هـــــــ، يبلغ وزنه ٥جرام، وقطره ١٧.٢ملم(٧٣).

استمرت دار ضرب هرات في إصدار النقود باسم شير علي طوال فترة حكمه(١٢٨٠-١٢٩٦ه)، و من خلفه في الحكم من أسرة الباكزائي في أفغانستان(٧٤). كما ضربت إصدارات أخري باسم شير علي في هراة تعود لسنوات متتاليه من حكمه تشترك جميها في حمل صفة دار السلطنة لدار ضرب هرات تميزا لها عن النقود القاجارية والتي كانت تحمل صفة دار النصرة(٧٥).

النتائج:

- كشفت الدراسة أن هراة رغم انسحاب الإيرانيين منها سنة (١٢٧٤هـــــــ) عسكرياً الإ أن مظاهر السيادة الإيرانية كانت لا تزال قائمة وهو ما أكدته النقود المنشورة في هذا البحث.
- برهنت الدراسة على أن سنة (١٢٧٩هـــــــ) كانت أخر سنة تسك فيها النقود في هراة باسم الشاه القاجاري.
- بأعتبار أن النقود شارة من شارات الملك والسلطان أكدت الدراسة أن هذه المرحلة من الصراع الأفغاني الإيراني على مدينة هراة كانت أخر مراحل الصراع بين الطرفين وانتهت بأن أصبحت المدينة تابعة للأفغان منذ سنة (١٢٨٠هـ).

(72)Stephen Album Rare Coins, Online Auction 25 , Lot 530, date: 4-5 Mar 2024.
(73)Zeno.ru: 113152.
(74)Omer Diler :Islamic Dar Yerleri,vol2, p,p1312-1313.
(75)Zeno.ru :167630, 113151.

- كشفت الدراسة عن اختلاف مكانة هراة بين الدولتين من خلال اختلاف الصفات ذات الدلالات السياسية والحربية فعبارة دار النصره توحي بأن المدينة اصبحت محل نصر للدولة القاجاري بينماعبارة دار السلطنة توحي بأن المدينة اصبحت مقر السلطان وحاضرته.
- انفردت دار ضرب هراة بصفة (دار النصره) خلال الفترة(١٢٧٣-١٢٧٩هـ) فلم تظهر هذه الصفة على نقود أي مدينة أخري.
- كشفت مجموعة نقود الدراسة عن الدور الهام للنقود كونها مرأة لأحداث التاريخ فعلى الرغم من زعم الشاه القاجاري ناصر الدين عدم رغبته في ضم هراة في بيان الجريدة الرسمية للدولة سنة (١٢٧٢هـ)؛ إلا أن استمرار ضرب النقود باسمه في هراة حتي سنة(١٢٧٩هـ) يدحض هذا الإدعاء المزعوم.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أولاً: المصادر :

- ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن احمد بن ابي القاسم بن حقبة، ت٧١١هـ/١٣١١م):): لسان العرب ، بيروت ، دار احياء التراث العربي ، ج٩،ط٣، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- البلاذرى : (أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر بن داود ، ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) : فتوح البلدان ، بإشراف لجنة تحقيق التراث، مكتبة الهلال، بيروت ١٩٨٣م .
- البلاذرى : (أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر بن داود ، ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) : فتوح البلدان ، بإشراف لجنة تحقيق التراث، مكتبة الهلال، بيروت ١٩٨٣م .
- الفراهيدي (ابو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت١٧٠هـ) : كتاب العين : تحقيق د. مهدي المخزومي ، د. ابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال، دت.
- القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على القلقشندى ، ت ٨٢١هـ /١٤١٨م) :صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، ١٤ جزء ؛ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة

والطباعة والنشر ، تحقيق محمد قنديل البقلى ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ٢٠٠٥م.

- الماوردى (أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى ، ت ٤٥٠/١٠٥٨م):الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ١٩٨٣م .
- ياقوت الحموي(شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ): معجم البلدان: ٧ أجزاء ، بيروت ، دار صادر، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.

ثانياً المراجع العربية والمعربة :

- الأب مارى أنستاس الكرملى : النقود العربية وعلم النميات، القاهرة، المطبعة العصرية، ١٩٣٩م
- إبراهيم القاسم رحاحله: النقود ودور الضرب في القرنين الأولين ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٩٩م.
- ثروت عكاشة : موسوعة التصوير الاسلامي : بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠١م.
- حسن الباشا : الالقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والاثار ، القاهرة ، الدار الفنية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩م.
- حسن كريم الجاف : موسوعة تاريخ إيران السياسي من الدولة الصفوية إلى نهاية الدولة القاجارية ، بيروت ، الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٨م .
- حماد على جاسم : أفغانستان في ظل حكم دوست محمد، الكويت، ١٩٨٧م.
- زامباور : معجم الاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، إخراج وترجمة زكي محمد حسن وأخرون ، بيروت ، دار الرائد العربي، ١٩٨٠م.
- شاهين مكاريوس: تاريخ ايران ، القاهرة ، دار الافاق العربية، ٢٠٠٣م.
- صلاح عبود العامري: تاريخ أفغانستان وتطورها السياسي ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٢م.
- عاطف منصور محمد رمضان: النقود الاسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ

والاثار والحضارة الاسلامية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط١، ٢٠٠٨م.

- عباس إسماعيل صباغ : تاريخ العلاقات العثمانية الايرانية الحرب والسلام بين العثمانيين والصفويين، بيروت ، دار النفائس ، ١٤٢٠ه/١٩٩٩م.
- عباس إقبال : تاريخ إيران بعد الإسلام (من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٥٠هـ/٨٢٠م /١٣٢٤هـ /١٩٢٤م) ، نقله عن الفارسية وعلق عليه: د/محمد علاء الدين منصور ، راجعه د .السباع محمد السباعي، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،١٩٩٠م.
- عبد الحكيم العفيفي: موسوعة ألف مدينة إسلامية، بيروت، أوراق شرقية،٢٠٠٠م.
- عبد الرحمن فهمى: النقود العربية ماضيها وحاضرها ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة،١٩٦٤م .
- عبد الرحمن فهمي محمد: موسوعة النقود وعلم النميات ، ٣مجلدات، ج١ فجر السكة العربية، القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٦٥م.
- فاروق حامد: تاريخ أفغانستان من قبيل الفتح الإسلامي حتى وقتنا الحاضر، الجيزة، مكتبة الآداب، د ت .
- فوزي سالم عفيفي : خط الثلث تطوره وجمالاته ووسائل تجويده وتشريح الأبجدية بالكتابات، دار أسماء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١م.
- كى لسترينج بارتولد: بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس و كوكيس عواد ، بيروت، مؤسسة الرسالة ،ط٢، ١٩٨٥م.
- مجمع اللغة العربية :المعجم الوسيط : ط٤، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- محمد طاهر بن عبد القادر الكردي : تاريخ الخط العربي وآدابه ، القاهرة ،السكاكيني، ١٩٣٩م.
- محمود شاكر : التاريخ الاسلامي،ج١٨، التاريخ المعاصر إيران وافغانستان، بيروت، المكتب الإسلامي،١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

- محمود عباس حموده : تطور الكتابة الخطية العربية ، القاهرة ، دار نهضة الشرق ، ٢٠٠٠م.
- مصطفي عبد الكريم الخطيب: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، بيروت، مؤسسة الرسالة ،١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ص١٧١.
- يحيي شامي: موسوعة المدن العربية والاسلامية ، بيروت ، دار الفكر العربي ١٩٩٣م.

ثالثاً: الأبحاث والدوريات والرسائل العلمية :

- باسم عاطف محمد: دور الضرب ذات الصفات المدونة على النقود الإسلامية في شرق العالم الإسلامي منذ القرن(١هـ/٧م) حتى (١٣هـ/١٩م) "دراسة أثرية فنية حضارية "، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الأثار بقنا ، جامعة جنوب الوادي،٢٠٢٣م.
- برديس محمود على الجوهري : النقود التيمورية خلال فترة حكم السلطان شاه رخ (٨٠٧-٨٥٠هـ/١٤٠٤-١٤٤٧م)، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٦م.
- حيدر عبد الواحد ناصر الحميداوي : الموقف البريطاني من الصراع الايراني الافغاني حول مقاطعتي هرات وسيستان خلال القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين ، مجلة أبحاث البصرة ، المجلد ٣٦، العدد١ ، ٢٠١١م.
- صلاح سليم طايع أحمد : هراة منذ الحكم الغزنوى حتى الغزو المغولى (٣٥١ ــ ٦١٧هـ / ٩٦٢ - ١٢٢٠م) ، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة ، بقسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ٢٠٠٤م .
- عبده ابراهيم محمد اباظة: نقود هراة منذ الفتح الاسلامي حتي دولة آل كرت، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ،١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- علي خضير عباس المشايخي : إيران في عهد ناصر الدين شاه ١٨٤٨-١٨٩٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧م.

- محمود مسعود إبراهيم: نقود الصفويين الذهبية والفضية في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة .

رابعًا: المراجع الأجنبية :

- Mithiner,Michael,The World Of Islam,Oriental Coins and Their Values. London1977.
- Omer Diler:Islamic Dar Yerleri,3 vol, Istanbul,2009,
- Zambaur : Münzprägungen DesIslams,Wisbaden,1968.

خامساً: المواقع والمزادات الالكترونية :

http://www.stevealbum.com
https://www.acsearch.info/home.html
https://www.coinarchives.com
https://www.zeno.ru/
www.numisbids.com
www.sincona.com.
Heritage Auctions, Auction 3021, LOT #21961

كتالوج الاشكال واللوحات:

أولاً: الأشكال

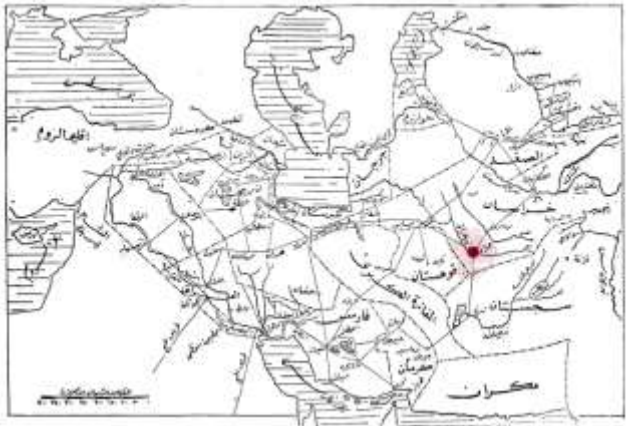

خريطة رقم (١) أقاليم آسيا الغربية موضح عليها موقع مدينة هراة . نقلاً عن كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية ، بتصرف.

شكل(١) خريطة توضح موقع مدينة هرات بالنسبة لدولة أفغنستان وإيران . نقلا عن: https://arab-ency.com.sy/

بتاريخ: ٢٠٢٤/٢/١٢

شكل (٣) تفريغ لنصوص كتابات وزخارف ظهر قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ)، ضرب بمدينة هراة دار النصره، نقلا من لوحة (٧)، عمل الباحث.

شكل (٤) تفريغ لنصوص كتابات وزخارف قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ)، ضرب بمدينة هراة دار النصره سنة ١٢٧٩هـ ، نقلا من لوحة (٩)، عمل الباحث.

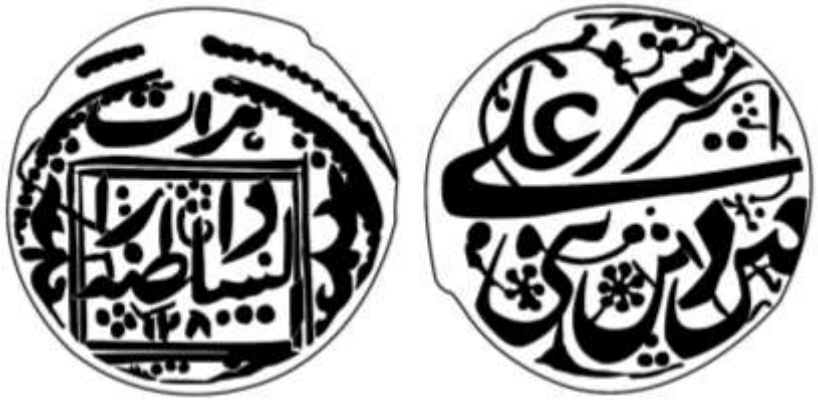

شكل (٥) تفريغ لنصوص كتابات وزخارف قران من الفضة من عصر دولة الباركزائى(١٢٣٩-١٣١٩هـ)، عهد االسلطان شير على(١٢٨٠-١٢٩٦هـ)، ضرب بمدينة هرات(دار السلطنة)، سنة ١٢٨٠هـ، نقلا من لوحة (١٠) عمل الباحث.

شكل (٦) تفريغ لنصوص كتابات وزخارف قران من الفضة من عصر دولة الباركزائى(١٢٣٩-١٣١٩هـ)، عهد االسلطان شير على(١٢٨٠-١٢٩٦هـ)، ضرب بمدينة هرات(دار السلطنة)، سنة ١٢٨١هـ، نقلا من لوحة (١١) عمل الباحث.عمل الباحث.

ثانيا: اللوحات

لوحة (١) قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ)، ضرب بمدينة هراة " دار النصره" ، ويحمل تاريخ سكه سنة ١٢٧٣هـ، يبلغ وزنه ٥.٤جرام، نقلا عن /
https://www.zeno.ru/data/6218/medium/4535.jpg

لوحة (٢) قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ/١٨٤٧-١٨٩٥م)، ضُرب بمدينة هراة " دار النصره"، ويحمل تاريخ سكه سنة (١٢٧٣هـ)، يبلغ وزنه ٥.٣٢جرام، نقلا عن/
https://www.acsearch.info/search.html?id=7428802

لوحة (٣) قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ/١٨٤٧-١٨٩٥م)، ضُرب بمدينة هراة " دار النصره"، ويحمل تاريخ سكه سنة (١٢٧٤هـ)، يبلغ وزنه ٥.٤١جرام، وقطره ١٨ملم، نقلا عن/
https://www.acsearch.info/search.html?id=1480317

لوحة (٤) قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ/١٨٤٧-١٨٩٥م)، ضُرب بمدينة هراة " دار النصره"، ويحمل تاريخ سكه سنة (١٢٧٥هـ)، يبلغ وزنه ٥.٤٨جرام، نقلا عن/ https://www.acsearch.info/search.html?id=7324886

لوحة (٥) قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ/١٨٤٧-١٨٩٥م)، ضُرب بمدينة هراة " دار النصره"، ويحمل تاريخ سكه سنة (١٢٧٦هـ)، يبلغ وزنه ٥.٢٥جرام، نقلا عن/ https://www.acsearch.info/search.html?id=7428806

لوحة (٦) قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ/١٨٤٧-١٨٩٥م)، ضُرب بمدينة هراة " دار النصره"، ويحمل تاريخ سكه سنة (١٢٧٧هـ)، يبلغ وزنه ٤.٩٠جرام، نقلا عن/ https://www.acsearch.info/search.html?id=7428807

لوحة (٧) قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ)، ضرب بمدينة هراة " دار النصره" ، ويحمل تاريخ سكه سنة ١٢٧٨هـ، يبلغ وزنه ٥ جرام، وقطره ١٦.٦ملم ، محفوظ بتايوان نقلا عن / https://www.zeno.ru/data/11227/medium/20120711-5b.jpg

لوحة(٨) قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ)، ضرب بمدينة هراة " دار النصره" ، ويحمل تاريخ سكه سنة ١٢٧٨هـ، يبلغ وزنه ٤.٨٧جرام، وقطره ١٨ملم. نقلا عن / https://www.acsearch.info/search.html?id=10010378

لوحة(٩) قران من الفضة من عهد الشاه ناصر الدين قاجار(١٢٦٤-١٣١٣هـ)، ضرب بمدينة هراة " دار النصره" ، ويحمل تاريخ سكه سنة ١٢٧٩هـ، يبلغ وزنه ٤.٩٦جرام، وقطره ١٧.٥ملم، نقلا عن/ https://www.zeno.ru/data/11227/medium/lar1.jpg

لوحة (١٠)قران من الفضة من عصر دولة الباركزائى(١٢٣٩-١٣١٩هـ)، عهد االسلطان شير على(١٢٨٠-١٢٩٦هـ)، ضرب بمدينة هرات(دار السلطنة)، سنة ١٢٨٠هـ، يبلغ وزنه ٤.٩جرام، وقطره ١٨ملم، نقلا عن/

https://www.zeno.ru/data/24893/medium/zeno_113153.jpg

لوحة (١١)قران من الفضة من عصر دولة الباركزائى(١٢٣٩-١٣١٩هـ)، عهد االسلطان شير على(١٢٨٠-١٢٩٦هـ)، ضرب بمدينة هرات(دار السلطنة)، سنة ١٢٨١هـ، يبلغ وزنه ٤.٩جرام، وقطره ١٨ملم، نقلا عن/

https://media.numisbids.com/sales/hosted/album/e25/image00530.jpg?1707875874

لوحة (١٢) قران من الفضة من عصر دولة الباركزائى(١٢٣٩-١٣١٩هـ)، عهد االسلطان شير على(١٢٨٠-١٢٩٦هـ)، ضرب بمدينة هرات(دار السلطنة)، سنة ١٢٨٤هـ، يبلغ وزنه ٥جرام، وقطره ١٧.٢ملم، نقلا عن/https://www.zeno.ru/data/24893/medium/zeno_113152.jpg